. @ 252 @

(^ ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون (22) ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه هدى لبني إسرائيل (23) وجعلنا منهم أئمة) * * * .

قوله تعالى : (^ ولنذيقنهم من العذاب الأدنى) قال ابن مسعود : هو الجوع الذي أصاب الكفار حتى أكلوا الميتات والجيف ، وذلك بما دعا عليهم رسول ا من السنين ، وعن ابن عباس قال : هو القتل ببدر ، وعن جماعة من التابعين أنهم قالوا : هو المصائب . وعن بعضهم : هو الحدود ، وعن جعفر بن محمد : العذاب الأدنى هو غلاء السعر ، والعذاب الأكبر هو خروج المهدي بالسيف . وعلى أقوال من ذكرنا من قبل العذاب الأكبر : يوم القيامة ، ونعوذ با منها . .

وقوله : (^ دون العذاب الكبر) أي : سوى العذاب الأكبر . .

وقوله : (^ لعلهم يرجعون) أي : يرجعون عن الكفر . .

قوله تعالى : (^ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه) أي : وعظ بآيات ربه ، وآيات ربه هو القرآن . .

وقوله : (^ ثم أعرض عنها إنا من لمجرمين منتقمون) روى معاذ أن النبي قال : ' ثلاث من فعلهن فهو مجرم ، من عقد لواء بغير حق فهو مجرم ومن مشى مع ظالم لينصره فهو مجرم ، ومن عق والديه فهو مجرم ، ثم قرأ قوله تعالى : (^ إنا من المجرمين منتقمون) ' . .

قوله تعالى : (^ ولقد آتينا موسى الكتاب) أي : التوراة . .

وقوله : (^ فلا تكن في مرية من لقائه) أي : في شك في لقائه ، وفي معناه أقاويل :